مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء الثانى يناير ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

تحليل محتوي الدراسات التي نشرت عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في مجلات الخدمة الاجتماعية المصرية ومقترحات تطويرها

دكتور/ أحمد ثابت هلال إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تحليل مضمون الدراسات والبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية والتي نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية في جمهورية مصر العربية في الفترة من يناير ٢٠٢٠ وحتى نهاية أكتوبر ٢٠٢١، وانـدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت دليل تحليل المضمون ببعديه الكمي والكيفي، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الاستقرائي وكذلك المنهج الاستنباطي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة لمجموعة من المقترحات التي قد تساعد في تعزيز البحوث المستقبلية المهتمة بالتعامل مع القضايا المرتبطة بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى- فيروس كورونا المستجد- المجلات العلمية المصرية للخدمة الاجتماعية.

Abstract

The purpose of this study is to analyze the content of studies and research related to Coronavirus (COVID-19) in social work, which were published in social work journals in Egypt during the period from January 2020 to October 2021. This study was included the descriptive analytical studies which relied on the inductive and deductive approach. Findings indicate that some suggestions that may help in strengthening future research interested in dealing with COVID-19 issues in social work.

Keywords: Content Analysis- COVID-19- Egyptian journal of social work**.**

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

في السابع عشر من شهر نوفمبر ٢٠١٩ تم الإبلاغ عن ظهور أحد سلالات فيروس كورونا، والذي أطلق عليه في ذلك الوقت بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) لأول مرة في سوق للمأكولات البحرية بمدينة ووهان Wuhan بإقليم هوبي في الوسط الشرقي من الصين، وبسبب هذا الوباء، عمّت المعاناة عبر العالم، وتعطّل مجرى حياة البلايين، وأصبح الاقتصاد العالمي مهدداً، وظهرت الكثير من الإشكاليات والقضايا الاجتماعية المرتبطة بهذا الوباء.(Mundau & Nyoni, 2020, P.1)

وقد أعتبر فيروس كورونا المستجد أكبر أزمة صحية واجتماعية عالمية في القرن الحادي والعشرين، ولقد أحدث تداعيات اجتماعية واقتصادية جسيمة ومؤسفة ومدمرة للأفراد والأسر والمجتمعات، وعانت الفئات السكانية الضعيفة من الأطفال والنساء

والأشخاص ذوو الإعاقة والمسنين العبء الأكبر من التأثيرات عن هذا الوباء الخبيث. (UN, 2020)

ولقد غيرت هذه الجائحة كافة الإجراءات المرتبطة بحياة الناس بشكل كبير، فقد عانى الكثيرين من دخولهم وذويهم للمتشفيات من أجل تلقي العلاج، أو بسب وفاة أحد أفراد الاسرة من جراء الإصابة، وفقد الكثيرين دخولهم بسبب إجراءات الإغلاق والركود الاقتصادي المرتبط به، بالإضافة الى التداعيات المرتبطة بمشاعر الخوف من الإصابة بهذا المرض والعزلة الاجتماعية، وما سببتها الجائحة من مشكلات نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية. (Zhao, Tan et al. 2021)

ولعل هذا ما أشارت اليه الدراسة التي أجريت من قبل مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة الامريكية (٢٠٢٠) (CDC)، حيث أشارت إلى أن تفشي فيروس كورونا المستجد أمر مرهق ومربك، ونتج عنه المزيد من مشاعر الخوف والقلق بشأن صحة الفرد وأقاربه، بالإضافة إلى أن الفيروس قد أوجد حالة من الشعور بالإرهاق، والصعوبات في النوم والتركيز، والتغيير في أنماط الاكل والنوم. (CDC,2020)

هذا ومن أجل احتواء هذه الحالة في العالم، فقد استجابت معظم الحكومات لتلك الجائحة من خلال فرض عمليات إغلاق وطنية في كمحاولة للحد من الاتصال الجسدي والاجتماعي وبالتالي الحد من انتشار المرض، وتم اتخاذ العديد من التدابير بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر التباعد الاجتماعي/ الجسدي، والحجر الصحي أو العزل، والإغلاق، ووضع قيود على السفر، وطلبت السلطات من كافة المواطنين ارتداء الأقنعة والملابس الواقية، وانتقلت أغلب الخدمات عبر الانترنت، وذلك وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية. وقد أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى انتشار جائحة كورونا في كل دول العالم، حيث بلغت نسبة الإصابة بفيروس كورونا المستجد عبر العالم في نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م **حوالي ٢٨١،٨٠٨،٢٧٠**حالة إصابة مؤكدة، وبلغت نسبة الموتى من جراء الإصابة **ما يقارب من ٥،٤١١،٧٥٩** حالة مؤكدة. (WHO, 2020, 2021)

وتعتبر مصر واحدة من الدول التي انتشر فيها فيروس كورونا، حيث أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية عن تسجيل أول حالة إصابة لمريض فيروس كورونا المستجد في الرابع عشر من شهر فبراير ٢٠٢٠م لشخص أجنبي الجنسية، وبلغت الإصابة بالفيروس في مصر بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م ما يقارب من ٣٨٦٣٥٨ حالة مؤكدة وما يقارب من ٢١٧٦٨ حالة وفاة مؤكدة من جراء الفيروس وفقا لإحصائيات وزارة الصحة المصرية.(وزارة الصحة المصرية، ٢٠٢١)

وتعد مصر واحدة من أكبر الدول في المنطقة العربية، أفريقيا والشرق الأوسط. ويبلغ عدد سكانها أكثر من ١٠٢ مليون، ذلك العدد الذي يمكن أن يرتبط بها عدد كبير من المواطنين المهددين بخطر كبير لانتشار الفيروس وزيادة في عدد المصابين والوفيات بسبب هذا الفيروس. (Abd-Alrazaq, 2020)

وهكذا وفى ظل هذا الموقف الغامض الذي يشوب العالم حاليا من الشمال الى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، بات العالم يشهد العديد من التهديدات المترتبة على ظهور جائحة كورونا، تلك التهديدات المرتبطة بزيادة تفشي المرض والخوف من العدوي والخوف من الاصابة أو فقدان أحد الاقارب، فهكذا الفيروسات لا يمكن التنبؤ بها ودائما ما تجلب الفوضى في كافة مناحي الحياة اليومية، الامر الذي يتعلق بضرورة تكاتف كافة المهن والتخصصات في التصدي لهذا الوباء. (O'Leary & Tsui, 2020)

وللخدمة الاجتماعية تاريخ طويل في العمل مع الاوبئة، فالمتابع للتطور التاريخي للخدمة الاجتماعية يجد أنه في فبراير ١٩١٩، ظهرت أول مقالة علمية عنيت باستجابة الخدمة الاجتماعية الطبية في العمل مع وباء الانفلونزا ، حيث اشارت Cannon في مقال لها بعنوان Medical Social Work and influenza epidemic ، والذي نشر بمجلة The hospital social service quarterly بالدور المحوري والمركزي الذي لعبه الأخصائيون الاجتماعيون في المستشفيات في تلبية المطالب شبه الكثيفة التي فرضتها جائحة الإنفلونزا، واستمرت الخدمة الاجتماعية في التصدي للأوبئة وعملت في خطوط الدفاع الامامية مع المرضى منذ ذلك الوقت ومرورا بالتعامل مع فيروس سارس، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وحتى ظهور فيروس كورونا المستجد. (Cannon, A, 2019, P.115)

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات التي أشارت إلى إسهامات العمل الاجتماعي في التعامل مع العملاء وقت انتشار وباء السارس، حيث أوضحت دراسة أولاند (٢٠٠٧) Holland إلى دور العمل الاجتماعي الطبي خلال أزمة سارس، والاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين، والتحديات التي واجهوها خلال الأزمة، وكذلك دراسة ماهاتا وتيونج (٢٠٠٤) Mehta & Tiong والتي أشارت إلى التحديات التي واجهت الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس سارس، وقدمت هذه الدراسة بعض المقترحات للتعامل مع هذه التحديات. (Mehta & Tiong, 2004)

وايضا ما أشارت اليه دراسة بارك ولي (٢٠١٦) Park & Lee والتي استهدفت تحديد دور العمل الاجتماعي في التعامل مع الاجانب المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط النفسية ميرز في جمهورية كوريا الجنوبية، للأجانب المقيمين في وباء: أزمة فيروس كورونا في جمهورية كوريا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقيمين الأجانب واجهوا مجموعة

واسعة من التحديات الاجتماعية والنفسية مثل الخوف والقلق والخسارة والحزن والشك والوصم بين المرضى وغير المرضى أثناء تفشي الفيروس. (Park & Lee, 2016)

هذا وقد أوضح الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين أن الأخصائيون الاجتماعيون في كافة دول العالم قدموا مجموعة متنوعة من الخدمات من أجل مكافحة فيروس كورونا، وقد تراوحت هذه الخدمات من الخدمات التعزيزية والوقائية والعلاجية لضمان صحة ورفاهية الأشخاص الذين يخدمونهم. (IFSW, 2020)

ولعل هذا ما أشار تاليه دراسة دومينيلي (٢٠٢٠) Dominelli والتي أوضحت أن للعمل الاجتماعي عشرة أدوار في الاستجابة لتداعيات فيروس كورونا المستجد، ومن هذه الأدوار تقديم الرعاية والاهتمام من حيث المساعدة المادية والدعم العاطفي لاستعادة الأمل والشعور بالقدرة ودعم المصابين والمتعافين من هذا الفيروس، وكذلك دعم الأشخاص ذوي الاحتياجات العاطفية بما في ذلك الحاجة إلى تقليل الخوف والقلق من خلال تقديم المشورة في حالات الفقدان والحزن، مع إجراء الأبحاث العلمية المعنية بالفيروس وكيفية التعامل معها من منظور العمل الاجتماعي، بالإضافة الى ان العمل الاجتماعي يساعد الناس على معرفة كيفية البقاء بأمان في فترات انتشار الجائحة. (Dominelli, 2020)

ويعتبر الاخصائيين الاجتماعيين من العاملين المهمين في الاستجابة للكوارث الطبيعية أو الأوبئة بسبب معارفهم وخبراتهم وما يتمتعون به من قيم ومهارات في التعامل مع العملاء في أوقات الأوبئة بالإضافة الى المامهم بفهم فريد لمجال الكوارث على كافة مستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية على المستوى الأصغر والمتوسط والاكبر، وقدراتهم على فهم تأثير البيئة على الأفراد من خلال الانساق الاجتماعية والعمل مع السكان الأكثر تهميشًا واضطهادًا وضعفًا، فمن المؤكد أنهم في وضع جيد بشكل خاص لتلبية الاحتياجات المتعددة أثناء وبعد الكوارث والأوبئة مثل تلك التي تنشأ عن فيروس كورونا المستجد COVID-19. (Walton, Tahija et al. 2021)

والمتابع للتطور التاريخي للمهنة يجد أن مهنة الخدمة الاجتماعية كانت ولازالت ركيزة أساسية في منع انتشار الأمراض، فمنذ انتشار الامراض في الاحياء الفقيرة بفكتوريا في إنجلترا، والعمل مع الانفلونزا الاسبانية في الولايات المتحدة الامريكية، بالإضافة إلى الدور الذى لعبتها المهنة في التعامل مع وباء فيروس نقص المناعة البشرية، والسارس والايبولا وهكذا فقد استجابت المهنة للعمل في مجال مكافحة الفيروسات في جميع أنحاء العالم، حيث قدمت المهنة الكثير من أشكال الدعم النفسي والمجتمعي، والدعم المعلوماتي،

والحد من مشاعر القلق والخوف والذعر، وعملت على تثقيف الناس حول مسببات الأمراض الامر الذى أدي إلى إنقاذ حياة الملايين من الارواح عبر العالم. (IFSW, 2020)

وفى ديسمبر ٢٠٢٠ اشارت آنا شايت Anna Scheyett مدير تحرير مجلة الخدمة الاجتماعية التي تصدرها الجمعية الامريكية للأخصائيين الاجتماعيين NASW في افتتاحية العدد الخامس والستون في مقالة بعنوان "تصورات في أوقات الوباء" إنه في خضم حالة عدم اليقين التي فرضها الوباء فقد بات شيء واحد مؤكدا أن الأمور لم تعد كما كانت عليه أبدا مرة أخرى، ولن نعود إلى استخدام الأشياء بنفس الطريقة التي تعلمناه واختبرناه، ففي ظل تواجد هذا الفيروس سوف تتغير الأشياء إلى الابد، الامر الذي يحتم علينا نحن جموع الاخصائيين الاجتماعيين إلى الاستعداد لمستقبل ما بعد الجائحة من خلال توظيف التقنيات الرقمية والاستفادة منها، وأجراء المزيد من البحوث المعنية بممارسة الخدمة الاجتماعية في أوقات الأوبئة. (Anna Scheyett, 2020, P.209)

ولعل هذا ما كان أحد توصيات المؤتمر الدولي للخدمة الاجتماعية: الابعاد الأخلاقية والتعليم والممارسة والبحث العلمي في مواجهة أزمة كوفيد – ١٩ والذي اسفرت توصياته على ضرورة توجيه النشاط البحثي في الخدمة الاجتماعية بسرعة الاستجابة لمشكلات المجتمع وخصوصا في أوقات الازمات والجوائح وإيجاد نظام مسئول عن دعم البحوث التجريبية، بالإضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث العلمية للخدمة الاجتماعية في أوقات الأوبئة. (علي، ٢٠٢٠، ص. ٢٢٩)

وكذلك ما اشارت اليه دراسة امادسون(٢٠٢٠) Amadasun والتي اشارت إلى الحاجة إلى تحفيز المهنيين لإجراء الأبحاث المتعلقة بالآثار المرتبطة بوباء COVID-19 مع الأخذ في الاعتبار أن معلمي العمل الاجتماعي هم ناقلين للمعرفة والمهارات والمواقف والقيم المهنية، وإنهم ملزمون مهنيًا بتسريع الإجراءات ونشر الأبحاث المتعلقة باستجابة العمل الاجتماعي لجائحة فيروس كورونا المستجد، فمن خلال المشاركة في الأبحاث، ستخلق المهنة عددًا كبيرًا من الدراسات كأدبيات يمكن أن تكون أساسية مباشرة أو موجهة في التعامل مع التحديات المستقبلية، او فترات ما بعد الجائحة. (Amadasun, 2020)

هذا ويعد البحث العلمي واحد من النقاط المشتركة عبر فروع العلوم المختلفة، حيث يتقدم العلم من خلال دراسة الأبحاث التي تم إجراؤها سابقًا، بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ أبحاث جديدة، ويتم استخدام المعرفة الناتجة عن البحوث لصالح البشر، ولطالما سعى

البحث في الخدمة الاجتماعية إلى إنتاج المعرفة والاستناد إليها، فاستخدام المعرفة العلمية الناتجة عن الناتجة عن الخدمة الاجتماعية والناتجة عن التخصصات الأخرى أدى إلى استمرار الخدمة الاجتماعية وتعزيزها كتخصص وكمهنة. (Erbay, E, 2017, P.395)

وفى خلال العقود الثلاثة الماضية، شهدت مناهج البحث العلمي سيادة الطرق الكيفية في البحث، وتوسعت بشكل كبير، ونتج عن ذلك نضوج في الممارسات البحثية المتعلقة بهذه الطريقة، فصار للبحث النوعي منهجياته، كدراسة الظواهر والاثنوجرافي، والنظرية المؤسسة، ودراسة الحالة، كما تعددت طرائقه، وأدواته، فظهرت المقابلة النوعية، ومجموعات التركيز والملاحظة، وأسلوب تحليل المحتوي. (الرشيدي، ٢٠٢١، ص. ٣٩٨)

ويعتبر تحليل المحتوي من الأدوات البحثية التي شاع استخدامها في الدراسات الكيفية في العمل الاجتماعي حيث يفيد تحليل المحتوى في قياس النتائج والوقوف على دلالات المعنى الظاهر والمتوقع في مادة التحليل، وكذلك يتيح تحليل المحتوي في الخدمة الاجتماعية الرجوع إلى السجلات أو الدوريات أو الكتب أو المطبوعات لوصف الظاهرة موضوع الدراسة. (الجعفراوي، ٢٠١١، ص. ٤٠٧٦)

وفى الحقيقة فان البداية التاريخية لتحليل المحتوي في البيئة العربية ظهر في مجال الدراسات الاجتماعية، ومن ثم تلاه المجال الإعلامي عندما قامت الحكومة المصرية بإنشاء كلية الاعلام عام ١٩٧٠م اذ أصبحت الدراسات الإعلامية تعتمد على استخدام أساليب وأدوات تحليل المحتوى في الرسائل الجامعية لمرحلة الدراسات العليا. (درويش، ٢٠٢٠، ص. ٢١٧)

وقد أشار طلعت السروجي إلى أن تحليل المضمون أحد الأدوات البحثية المهمة للباحثين في الخدمة الاجتماعية، حيث يمكن من خلاله دراسة اتجاهات الممارسة في الخدمة الاجتماعية واثراء البناء المعرفي للمهنة والتحليل الكيفي للوثائق والسجلات ومحاسبية الخدمات والبرامج التي تقدم من خلال المؤسسات. (السروجي، ٢٠٠٠، ص. ٤)

وقد أجريت العديد من الدراسات في الخدمة الاجتماعية التي عنيت بتحليل محتوي الدارسات والبحوث العربية في الخدمة الاجتماعية كدراسة عبد المعطي، ٢٠٢٠م والتي استهدفت تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، وقد توصلت هذه الدراسة الى تحديد واقع محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، وحددت نقاط القوة والضعف وكذلك مؤشرات تطوير هذه الدراسات، ودراسة سالم ، ٢٠٢٠م والتي استهدفت تحليل محتوي احدث الدراسات والبحوث العالمية باستخدام نظريات خدمة الفرد في إدارة

الحالة، وقد اشارت هذه الدراسة إلى الصعوبات التي تحول دون استخدام الباحثين لنموذج إدارة الحالة، وكذلك التوصل الى مجموعة من المقترحات والصعوبات التي تساعد في توجيه تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق باستخدام نموذج إدارة الحالة في التعامل مع العملاء، وكذلك إسماعيل، ٢٠٢٠م والتي استهدفت تحليل محتوي البحوث العالمية والمحلية المرتبطة بالعدالة الاجتماعية، والفقر باستخدام نماذج ومداخل لتخطيط الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء، وأيضا دراسة محمد ٢٠١٥م والتي استهدفت تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، ودراسة وحيد ٢٠١٤م والتي حاولت تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في الفترة من ١٩٩٩م ٢٠١٤م، وتوصلت هذه الدراسة الى رؤية مستقبلية للبحوث والدراسات في هذا الصدد. ودراسة الجعفراوي ٢٠١١م، والتي استهدفت تحليل محتوي دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة، وقدمت هذه الدراسة مجموعة من مؤشرات تطوير هذه البحوث.

وعلى الرغم من أن الجائحة قد دخلت عامها الثالث الا أن الدراسات العلمية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد التي أجريت في محيط الخدمة الاجتماعية في مصر لازالت قليلة، ففي الوقت الذى اجريت فيها (١٠٢٠) دراسة عن فيروس كورونا المستجد في المجلات العلمية العالمية للخدمة الاجتماعية المنشورة على قاعدة اسكوبس حتي نهاية اكتوبر ٢٠٢١م، نجد أن إجمالي الدراسات المنشورة في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر فقط (٦٣) دراسة أجريت في العامين ٢٠٢٠م- ٢٠٢١م، بالإضافة إلى أن الدراسات التي أجريت حول تلك الدراسات بهدف وصفها أو تحاليل مضامينها لا تزال محدودة في كمها ونوعها ان لم تكن منعدمة، الامر الذى يستوجب الحاجة إلي أجراء العديد من الدراسات للوقوف على طبيعة هذا الإنتاج العلمي والفكري، بشكل يمثل خطوة تساعد في تحديد الفجوات البحثية في هذه الدراسات والبحوث مما يسهم في توجيه الجيل الجديد من الباحثين وطلبة الدراسات العليا الى ملء تلك الفجوات وتجاوز أسباب الخلل والحيلولة دون تكرار الجهود البحثية السابقة، واستنادا على ما سبق تتحدد القضية الرئيسية لهذه الدراسة في " **تحليل محتوي دراسات الخدمة الاجتماعية التي أجريت عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) والتي نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية المصرية في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م ومقترحات تطويرها**".

ثانياً: أهمية الدراسة ومبررات اختيارها.

ترجع أهمية هذه الدراسة وأسباب اختيار موضوعها على النحو التالي:

١- يعتبر فيروس كورونا المستجد أحد أكبر الازمات الصحية والاجتماعية العالمية في القرن الحادي والعشرين، ولقد أحدث انتشار هذا الفيروس تداعيات جسيمة ومؤسفة على حياة الكثيرين من الأفراد عبر العالم، بشكل يستوجب ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المعنية بهذا الوباء من منظور الخدمة الاجتماعية.

٢- ما أكدت عليه الإحصائيات العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بتزايد نسبة الإصابة بفيروس كورونا المستجد حيث بلغت نسبة الإصابة بهذا الفيروس عبر العالم في منتصف شهر ديسمبر ٢٠٢١م، **نسبة ٢٦٧،٨٦٥،٢٨٩** حالة مؤكدة الإصابة، وكذلك بلغت نسبة الوفيات التي خلفها هذا الفيروس ما نسبته**٥,٢٨٥,٨٨٨** متوفي. الامر الذي يستوجب ضرورة تحليل الدراسات التي اهتمت بهذا الوباء.

٣- أهمية دور الخدمة الاجتماعية ولاسيما خدمة الفرد في التدخل المهني مع العملاء المصابين والمتعافين من الفيروس، مما يفرض على الباحثين أهمية إجراء مزيدا من الدراسات للتعامل مع هذه الجائحة، والتوصل لأنسب النماذج العلاجية التي تتعامل مع التأثيرات الناجمة عن هذا الوباء.

٤- تستجيب هذه الدراسة لما أكدت عليه العديد من الكتابات والأدبيات النظرية حيث أكدت على مدى الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بدور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩).

٥- تبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مراجعة وتحليل الدراسات التي أجريت في العمل الاجتماعي في مصر والمعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، وعرض أهم الدراسات والبحوث التي أجريت مع هذه الجائحة، بشكل يتيح فرصة للاستفادة من تلك الدراسات في تفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في كافة مجالات الممارسة المهنية في ظل انتشار الوباء.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تحددت أهداف هذه الدراسة في الهدف الرئيسي التالي: تحليل محتوى الدراسات والبحوث المرتبطة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية، والتي نشرت في المجلات المصرية في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: -

١- رصد مدى اهتمام المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر بالبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية.

٢- تحديد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي أجريت فيها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، في المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر.

٣- تحديد المحاور والابعاد الرئيسية التي تضمنتها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية، والمنشورة في المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر.

٤- التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي قد تساهم في توجيه تعليم وممارسة طريقة خدمة الفرد مستقبلاً في البحوث المعنية بالتعامل مع الأوبئة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما محتوى الدراسات والبحوث المرتبطة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية، والتي نشرت في المجلات المصرية في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م.

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية: -

١. ما مدى اهتمام المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر بالبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية.

٢. ما مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي أجريت فيها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، في المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر.

٣. ما المحاور والابعاد الرئيسية التي تضمنتها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) في الخدمة الاجتماعية، والمنشورة في المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر.

٤. ما المقترحات والتوصيات التي قد تساهم في توجيه تعليم وممارسة طريقة خدمة الفرد مستقبلاً في البحوث المعنية بالتعامل مع الأوبئة.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١): تعريف فيروس كورونا المستجد COVID-19:

فيروس كورونا المستجد، أو جائحة كوفيد-١٩ والمعروفة أيضًا باسم جائحة كورونا، هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، والتي حدثت بسبب فيروس كورونا، المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وقد تفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في شهر نوفمبر من عام ٢٠١٩م، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في ٣٠ يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت المنظمة الى تحول هذه الفاشية إلى جائحة بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٠م. (WHO,2020)

وتعود أصل التسمية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) ووفقا لما أشار إليه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن الاسم الإنجليزي COVID-19 قد اشتق من الاختصارات الاتية: (CO) يشير إلى أول حرفين من كلمة كورونا Corona، اما حرفي ال (Vi) يشير إلى أول حرفين من كلمة فيروس Virus، بينما حرف (D) هو أول حرف من كلمة مرض أو داء Disease، اما الرقم (١٩) يشير الى السنة ٢٠١٩م التي ظهر فيها هذا الفيروس. وهذا هو سبب تسمية الفيروس ب كوفيد-١٩. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

وقد اطلق على الفيروس لفظ جائحة، حيث يطلق لفظ جائحة على الأمراض عندما تصبح بمثابة وباء عالمي يمكن أن يصيب بلد بأكمله أو عدة بدان عبر العالم، وهذا الامر ينتج في الغالب عن فيروس جديد وغير معروف مسبقا وهو الامر الذى حدث مع فيروس كورونا المستجد، ومع بدء انتشار الفيروس خارج حدود الصين ودخوله لأكثر من دولة عبر العالم بادرت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م الى الاعلان عن أن فيروس كورونا المستجد قد تحول الى جائحة Global Pandemic بعد انتشاره في أكثر من قارتين، وقد أشار بيان منظمة الصحة العالمية أن الإعلان عن الفيروس كجائحة لم يأتي فقط نتيجة المستويات المفزعة لتفشي المرض وخطورته، ولكن أيضا لما لمسته منظمة الصحة العالمية من مستويات مترديه من التقاعس عن اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل مع الخطر الذى سببه المرض. (عبد العال، ٢٠٢٠، ص. ٤٩٦)

ولقد أشارت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد هو مرض تنفسي حاد يسببه فيروس مستجد من فيروسات كورونا، أطلق عليه فيروس كورونا المستجد، ويسبب هذا الفيروس نسبة أعلى من الوفيات بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عام أو أكثر، وكذلك بين الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية كالأمراض المزمنة.

ووصفته وزارة الصحة والسكان المصرية باعتباره فيروس جديد يندرج ضمن فصيلة كبيرة تسمي الفيروسات التاجية، والتي تصيب الجهاز التنفسي، وتتراوح شدة الاعراض المرتبطة بالإصابة به من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد خطورة. (وزارة الصحة المصرية، ٢٠٢٠)

وعرف كذلك بكونه وباء شديد العدوى يتطلب الرعاية الصحية وحماية الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة، والجمع بين العزلة المنزلية للحالات المشتبه فيها والحجز الصحي المنزلي لأولئك الذين يعيشون في نفس الاسرة، والتباعد الاجتماعي لكبار السن وغيرهم من الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بمراض خطيرة. (عشري، ٢٠٢٠، ص.٧٤)

هذا ويُعرف الفيروس المسؤول عن تفشي المرض باسم (سارس-كوف-٢)، وهو فيروس حديث الاكتشاف يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفيروسات التاجية الموجودة في الخفافيش، والفيروسات التاجية الموجودة في آكل النمل الحرشفي، وفيروس كورونا من النوع الأول المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة. (Zhang.T et al., 2020, P. 1346)

وهو كذلك أحد أنواع الفيروسات التي تنمي لعائلة الفيروسات التاجية كورونا والتي قد تسبب المرض للإنسان والخيول، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال والجاف وفقدان حاستي الشم والتذوق، ويتنقل هذا الفيروس عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بهذا الفيروس أو عندما يعطس، كما يمكن أن ينتقل الفيروس عبر لمس الأسطح التي لمسه أحد الأشخاص حاملي الفيروس. (الشربيني، ٢٠٢٠، ص.٣١١)

ويمكن الإشارة الى فيروس كورونا المستجد في هذا البحث اجرائياً باعتباره مرض تنفسي حاد يسببه فيروس مستجد من فيروسات كورونا التي تندرج ضمن فصيلة تسمي الفيروسات التاجية، والتي تصيب الجهاز التنفسي، ظهر هذا النوع من الفيروسات في الصين في نهاية عام ٢٠١٩م، وترتب على ظهوره العديد من المشكلات الصحية الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية عبر العالم، ويمكن قياس إصابة الشخص بهذا الفيروس عند ظهور اعراض الإصابة، والتي يتم التأكد منها من خلال عمل تحاليل واشعة طبية (مسحات طبية من الأنف- أو أشعة للصدر) للتأكد من اصابة الشخص بالفيروس.

(٢): مفهوم تحليل المحتوي:

عرف تحليل المحتوي باعتباره أداة بحثية لاستخلاص البيانات من الوثائق والسجلات والتقارير والأبحاث وغيرها من المواد العلمية الأخرى وتحويلها من صورتها الكيفية إلى صورتها الكمية، بشكل يمكن الباحث من تحقيق الهدف الذي يسعي إليه. (عفيفي، ٢٠١٠، ص. ٤١٨)

وأوضح بروث ثير (٢٠١١) Bruce A.Thyer أن الادبيات البحثية تصبح موضوع للدراسة في حالتين على الأقل: (١): تحليل المحتوى Content Analysis والتحليل البعدي (التلوي) Meta-Analysis حيث نجد أن في تحليل المحتوى، يتم فحص مجموعة من الأدبيات لتحديد مدى تكرار الموضوعات والأفكار المحددة وتتبع تطور تلك الأفكار، والادبيات البحثية أيضًا هي هدف دراسي في أبحاث التحليل التلوي حيث يتم جمع الدراسات التجريبية ودمج نتائجها ومقارنتها من خلال التحليل الإحصائي وفي هذه الحالة، يجب أن تتضمن الأدبيات التي تم الحصول عليها فقط الدراسات التجريبية المتعلقة بموضوع معين. (Bruce A.Thyer, 2011, P. 130)

ويقوم أسلوب تحليل المحتوى على وصف منظم ودقيق لمحتوي نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة أو هدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله، وعادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتم صياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوي المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص. (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ص. ٤٨)

وبشكل عام يمتاز هذا المنهج باعتماده على الدراسات الميدانية والوثائق والاحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الاعلام للوصول إلى المواقف أو الآراء الفعلية للقضية موضوع التحليل بدون تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث الذي يستخدم هذا المنهج، وذلك أن الباحث يعتمد على إيراد تحليلاته بصورة واقعية تخدم كافة أفراد مجتمع الدراسة وليس شريحة واحدة من شرائح المجتمع. (عبيدات، واخرون، ١٩٩٩، ص. ٤٩)

وعرف تحليل المحتوي من قبل دريسكو وماشي (٢٠١٦) Drisko & Maschi باعتباره أحد التقنيات البحثية المستخدمة في عمل استنتاجات منهجية وموثوقة أو صالحة وقابلة للتكرار من النصوص والادبيات وكافة أشكال الاتصال الأخرى، وذلك من خلال تطبيق كافة الأساليب الأساسية والتفسيرية والنوعية الحديثة عند إجراء تحليل المحتوى،

بالإضافة إلى اعتماده الدقيق على نهج منهجي موصوف بوضوح للقارئ ويسمح بتكرار الباحثين الآخرين، وتختلف الطرق المحددة الأكثر كشفًا والأكثر فائدة باختلاف سؤال البحث المختار وأغراض الابحاث التي يتم تطبيق تحليل المحتوى عليها، هذا وقد تطور تحليل المحتوى وتنوّع مع اتساع نطاق استخدامه بمرور الوقت (Drisko & Maschi, 2016, P. 8).

وقد أشار كلا من روبن وبابي (٢٠١٦) Rubin & Babbie إلى تحليل المحتوي بكونه طريقة لتحويل المواد الكيفية إلى بيانات كمية، ويمكن تطبيق هذا المنهج فعليًا على أي شكل من أشكال الاتصال، وليس فقط الادبيات المتاحة، ويتكون هذا المنهج بشكل أساسي من ترميز وجدولة وتكرارات لأشكال معينة من المحتوى التي يتم توصيلها، ويستخدم تحليل المحتوى كطريقة للرصد للإجابة على التساؤلات المعنية بمن يقول ماذا ولمن ولماذا وكيف وبأي تأثير؟، وفيما يتعلق بمزايا دراسات تحليل المحتوي أوضح روبن هذه المزايا كالاتي:

(Rubin & Babbie, 2016, p.p 409-410)

(١): الاقتصاد في الوقت والمال: حيث يمكن لباحث أو لطالب جامعي واحد إجراء تحليل للمحتوى، في حين أن إجراء استطلاع، على سبيل المثال، قد لا يكون مجديًا، رغم أنه يحتاج إلى عدد كبير من الباحثين.

(٢): قلة الأدوات المستخدمة: حيث لا تحتاج هذه النوعية من الدراسات إلى أي أدوات خاصة فطالما يمكنك الوصول إلى المواد المراد ترميزها، يمكنك إجراء تحليل المحتوى.

(٣): سهولة تصحيح الأخطاء: ميزة أخرى لتحليل المحتوى، إذا اكتشفت أنك أخطأت في أحد الاستطلاعات، فقد تضطر إلى تكرار مشروع البحث بأكمله بكل التكاليف المصاحبة له في الوقت والمال، على العكس في تحليل المحتوي في تحليل المحتوى، من الأسهل عادةً تكرار جزء من الدراسة مقارنةً بطرق البحث الأخرى. علاوة على ذلك، قد يُطلب منك إعادة ترميز جزء فقط من بياناتك بدلاً من تكرار المشروع بأكمله.

(٤): السماح بدراسة موضوعات قديمة: حيث يسمح لك تحليل المحتوى بدراسة العمليات التي تحدث على مدى فترات زمنية طويلة.

(٥): طريقة منهجية غير مزعجة: يتميز تحليل المحتوى بأنه غير مزعج - أي أن محلل المحتوى نادرًا ما يؤثر على الموضوع قيد الدراسة. لأن الكتب تمت كتابتها بالفعل،

وسجلات الحالة مسجلة بالفعل، والخطب التي تم تقديمها بالفعل، ولا يمكن أن يكون لتحليلات المحتوى أي تأثير عليها، وليست كل طرق البحث لها هذه الميزة.

وبخصوص عيوب تحليل المحتوى ذكرها روبن أيضا ان من عيوب تحليل المحتوى:

(١): أنه يقتصر على فحص الاتصالات المسجلة سواء الاتصالات الشفهية أو المكتوبة أو الرسومية، ولكن يجب تسجيلها بطريقة ما للسماح بالتحليل، أي ان الاتصالات غير المسجلة قد لا يمكن تحليلها.

(٢): تحليل المحتوى له عيوب أيضا من حيث الصلاحية والموثوقية، حيث أنه من المحتمل حدوث مشكلات ما في حال ادماج موضوعات بعيدة عن الوحدة المراد تحليلها، هذا وعلى الرغم من أن الصلاحية هي مشكلة شائعة في تحليل المحتوى، إلا أن دقة المواد التي تمت دراستها في الأساليب الكمية لتحليل المحتوى تعزز احتمالية الموثوقية. يمكنك دائمًا الترميز وإعادة الترميز وحتى إعادة الترميز مرة أخرى إذا كنت ترغب في ذلك، مع التأكد من أن الترميز متسق. على النقيض من ذلك، في الأبحاث الاخرى، ربما لا يوجد شيء يمكنك فعله بعد وقوع الحدث لضمان موثوقية أكبر في الملاحظة والتصنيف.

ويمكن الإشارة الى تحليل المحتوي في هذا البحث اجرائيا باعتباره: أداة ومنهجية بحثية يمكن من خلالها استخلاص البيانات المتاحة بالأبحاث والدراسات التي نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر والمرتبطة بفيروس كورونا المستجد، وتحويلها من صورتها الكيفية إلى صورة كمية من خلال ترميز وجدولة وتكرارات النتائج التي تم الحصول عليها، بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع الدراسات التي نشرت في هذا الصدد والخاصة بفيروس كورونا المستجد في إطار الخدمة الاجتماعية.

سابعاً: الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة: -

(١): نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف تحليل مضمون الدراسات والبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية والتي نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر في الفترة من يناير ٢٠٢٠م وحتى أكتوبر ٢٠٢١م، باستخدام دليل تحليل المضمون ببعديه، الكمي الذي قام على رصد عدد مرات تكرار الفئات التحليلية في المضمون، والكيفي الذي قام على وصف بعض جوانب الفئات

التحليلية غير القابلة لعد مرات تكرارها، والتي تحتاج في ذات الوقت للتوصيف أكثر من التكمية للوقوف على مضمونها ومحتواها، ليتحقق بذلك الهدف من البحث.

ويضاف إلى منهجية هذا البحث، الجانب النقدي، كمحاولة للوصول إلى الأدلة المنطقية أو التجريبية الخاصة بالافتراضات المطروحة حول موضوعات تلك البحوث، وكذلك التحيزات الفكرية والشكوك حولها، وذلك من خلال تناول البيانات والمعلومات الواردة في تلك البحوث بشكل منظم من خلال الاستدلال والتفسير وإخضاع تلك البيانات والمعلومات للتحليل وإدراك ما فيها من حقائق موضوعية وإصدار أحكام متميزة عليها، حيث غالباً ما يستخدم النقد للحكم على موثوقية، أو قيمة، أو مصداقية، أو منطقية فكرة أو مجموعة من الأفكار المعينة، كمحاولة للتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التي قد تسهم في تطوير بحوث الخدمة الاجتماعية المعنية بفيروس كورونا المستجد في مصر.

(٢): المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من الطرق المنهجية التي تتفق مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها باعتبارها من أكثر الطرق المنهجية التي تستخدم في هذه النوعية من الدراسات ويمكن الإشارة إلى هذه المناهج فيما يلي: -

(أ): المنهج الاستقرائي: وذلك بهدف عرض الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي أجريت عربياً وعالمياً والمتعلقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الخدمة الاجتماعية، والاستفادة من هذه الكتابات في الطرح العلمي لمشكلة الدراسة.

(ب): المنهج الاستنباطي: والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي وذلك لمحاولة للتوصل إلى استنتاجات منطقية متعلقة بموضوع بالخدمة الاجتماعية والعمل مع قضايا فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بهدف التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي قد تعمل على تعزيز البحوث الخاصة بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع القضايا المرتبطة بفيروس كورونا المستجد.

(٣): الأداة المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية في جمع البيانات: -

(أ): <u>البحث المكتبي للإطار النظري</u> المرتبط بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، وكذلك مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والمنشورة في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر.

(ب): دليل تحليل محتوى/ مضمون الدراسات والبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الخدمة الاجتماعية والمنشورة في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر، كواحد من أنسب الأدوات البحثية المستخدمة مع هذه النوعية من الدراسات والبحوث، هذا وقد اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد دليل المحتوي وهذه الخطوة هي كالاتي: -

المرحلة الأولي: مرحلة الإعداد المبدئي لدليل المحتوي، وفى هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات الآتية:

(١): تمت مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بكيفية إعداد دليل تحليل المحتوى، وكيفية صياغته وذلك من خلال مراجعة الأدبيات العلمية الخاصة بالبحث العلمي ومن هذه أمثلة هذه الكتابات: حسن ١٩٨٥، أصول البحث الاجتماعي، عبد العال ١٩٩٣، البحث في الخدمة الاجتماعية، السروجي، ١٩٩٨، البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، عبد المجيد، ٢٠٠٥، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، أبو النصر ٢٠٠٨، لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي.

(٢): قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التي استخدمت تحليل المحتوي في بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وفى طريقة خدمة الفرد بصفة خاصة، مثل دراسة: دراسة يونس ٢٠٠٩، عبد الجليل ٢٠١١، الجعفراوي ٢٠١١، السيد، ٢٠١٥، الهلالات، ٢٠١٥، سعيد، ٢٠٢٠، إسماعيل، ٢٠٢٠، سالم، ٢٠٢٠.

(٣): قام الباحث بالرجوع إلى الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية.

المرحلة الثانية: مرحلة صياغة دليل تحليل محتوى الدراسات المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية، وفى هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات الآتية:

(أ): تحديد الهدف من الدليل: وجاء هدف دليل تحليل المحتوى بهذه الدراسة بغرض تحليل محتوى بحوث ودراسات العمل الاجتماعي التي أجريت عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في مصر في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م ومؤشرات تطويرها.

(ب): اختيار عينة الدراسة: حيث قام الباحث بعمل حصر شامل لكافة الدراسات والبحوث التي أجريت عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) والتي نشرت في المجلات المصرية للخدمة الاجتماعية في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١م حيث بلغ إجمالي هذه الدراسات والبحوث (٦٣) بحث، وجاءت هذه الأبحاث موزعة الى

(٢٧) بحث أجريت في عام ٢٠٢٠م، و (٣٦) بحث أجريت في عام ٢٠٢١م هذا وقد لجا الباحث لهذا الإطار الزمني للتحليل بغرض أن تتوفر فيه معيار الحداثة، بالإضافة إلى أن هذه الفترة التي ظهرت فيه فيروس كورونا المستجد في العالم وحتى الان (وقت إجراء هذه الدراسة)، هذا ويمكن الإشارة لوصف هذه الدراسات في جدول رقم (١).

جدول رقم (١): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتخصص الباحثين

م	تخصص الباحثين	٢٠٢٠	٢٠٢١	الاجمالي
١	خدمة الفرد	٤	١٢	١٦
٢	خدمة الجماعة	٥	٧	١٢
٣	تنظيم المجتمع	٦	٩	١٥
٤	التخطيط الاجتماعي	١	٦	٧
٥	مجالات الخدمة الاجتماعية	١١	٢	١٣
	المجموع	٢٧	٣٦	٦٣

(ج): تحديد فئات تحليل المحتوي: اهتم الباحث في الدراسة الحالية باختيار المضمون المرتبط ببحوث الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد والمنشورة في مجلات الخدمة الاجتماعية المصرية لتكون مادة التحليل وتهدف إلى تقديم المعلومات التي قدمتها هذه الأبحاث والدراسات العلمية تحليلاً كمياً وكيفياً للاستفادة منها في صياغة مجموعة من المقترحات قد تساهم في تفعيل الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعين العاملين بمختلف مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد.

(د): بناء فئات التحليل: تم بناء الفئات المستخدمة في التحليل بطريقة البناء الكمي (نظام التمييز) حيث يأخذ ظهور كل وحدة أو فئة تكرارا واحدا مما يساعد على إجراء العمليات الحسابية والقياس لكل فئة من فئات التحليل والمضمون على حدة.

(هـ): تقنين الدليل من حيث الثبات والصدق:

قام الباحث بحساب الصدق والثبات كالآتي:

(١): صدق المقياس: اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بدليل تحليل المحتوى. كما أجرى الباحث صدق المحكمين، للأداة وذلك بعد عرضها على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠ %)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى حتى خرجت اداة تحليل المحتوي في شكلها النهائي.

(٢): ثبات المقياس: تم اجراء الثبات الإحصائي لعدد (٥) دراسات من الدراسات العلمية التي نشرت بمجلات الخدمة الاجتماعية في مصر عن فيروس كورونا المستجد من خلال القيام مجموعة من الباحثين لاختبار ثبات تحليل المحتوى، هذا وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي ويشير ذلك إلى أداة الدراسة للتطبيق.

(و): صياغة الشكل النهائي لدليل تحليل المحتوى: حيث جاء دليل تحليل المحتوي منقسم إلى قسمين وهما كالتالي:

(و:١): من حيث الشكل، وتضمن النقاط الآتية: -

- أسم الباحث، وعنوان الدراسة.
- الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات والبحوث.
- عدد الباحثين الذين قاموا بإجراء هذه الدراسات والبحوث.
- مجال تخصص الباحثين الذين اجروا هذه الدراسات والبحوث.
- مكان عمل الباحثين وفقا لمكان إجراء الدراسات والبحوث.
- نوع الأبحاث أو الدراسات.
- معامل الأبحاث أو الدراسات.

(و:٢): من حيث المضمون، وتضمن النقاط الآتية: -

- أهداف الدراسة.
- نوع الدراسة.
- المنهج المستخدم.
- أدوات الدراسة
- مجال الممارسة المهنية الذي طبقت فيه الدراسة.

(٤): مجالات الدراسة:

(أ): المجال المكاني للدراسة: وتمثل في المجلات العلمية المصرية للخدمة الاجتماعية التي تم الاعتماد عليها في التحليل، حيث قام الباحث بالاعتماد على تحليل الأبحاث المنشورة في المجلات الاتية: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٢) مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٣): مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٤): المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، (٥): مجلة

مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، (٦): The Egyptian Journal of Social Work.

(ب): المجال البشري للدراسة: جاء المجال البشري للدراسة في الباحثين الذين قاموا بإجراء الأبحاث المرتبطة بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية، والبالغ عددهم (٦٣) دارسة علمية، بإجمالي (٦٥) باحث باعتبار أن هناك دراستين نشروا من قبل مؤلفين اثنين وليسوا واحد، وقد نشرت هذه الدراسات بمجلات الخدمة الاجتماعية في مصر وذلك في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٠م وحتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢١م.

(ج): **المجال الزمني للدراسة**: وهي الفترة التي قام فيها الباحث بجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكتابة البحث النهائي والمتمثلة في الفترة من ١٠/ ٧/ ٢٠٢١م وحتى ١٠/ ١٢/ ٢٠٢١م.

ثامناً: عرض وتفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتاريخ إجراء الدراسة

م	تاريخ إجراء الدراسة أو البحث	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	٢٠٢٠م	٢٣	%٣٦,٥١	٢
٢	٢٠٢١م	٤٠	%٦٣,٤٩	١
المجموع		٦٣	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٢)، والذي يوضح تصنيف الدراسات والبحوث الخاصة بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية والتي نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر وفقا لتاريخ إجراء الدراسة، حيث اتضح أن النسبة الأكبر من هذه البحوث والتي جاءت في المرتبة الأولي بإجمالي (٤٠) بحث بنسبة (٦٣,٤٩ %) كانت خلال عام ٢٠٢١م، بينما جاء في المرتبة الثانية عدد (٢٣) أبحاث بنسبة (٣٦,٥١%) من تلك البحوث المنشورة في عام٢٠٢٠م، ونستنتج من ذلك أن زيادة عدد الأبحاث في عام ٢٠٢١م عن ٢٠٢٠م ربما يعزي ذلك إلى أن الباحثين قد أهتموا بإجراء هذه الدراسات بعد مرور عام من ظهور الجائحة، حتى يكون الموقف من الوباء قد اتضح قدر الإمكان.

جدول رقم (٣): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتخصص الباحثين

م	تخصص الباحثين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	خدمة الفرد	١٦	%٢٥,٤٠	١
٢	خدمة الجماعة	١٢	% ١٩,٠٥	٤
٣	تنظيم المجتمع	١٥	% ٢٣,٨١	٢
٤	التخطيط الاجتماعي	٧	% ١١,١١	٥
٥	مجالات الخدمة الاجتماعية	١٣	% ٢٠,٦٣	٣
المجموع		٦٣	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣)، والذي يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لتخصص الباحثين، أن النسبة الأكبر من هذه البحوث والتي جاءت في المرتبة الأولي جاءت في تخصص خدمة الفرد بإجمالي (١٦) بحث بنسبة (٢٥,٤٠ %)، ثم جاء في المرتبة الثانية الدراسات والبحوث التي أجريت في تخصص تنظيم المجتمع بأجمالي (١٥) بحث بنسبة (٢٣,٨١ %) واحتلت المرتبة الثالثة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجالات الخدمة الاجتماعية بإجمالي (١٣) أبحاث بنسبة (٢٠,٦٣ %)، وجاءت في المرتبة الرابعة الدراسات والبحوث التي أجريت في تخصص خدمة الجماعة بإجمالي (١٢) بنسبة (٢٠,٦٣ %)، وجاءت في المرتبة الخامسة الأبحاث التي أجريت في تخصص التخطيط الاجتماعي بإجمالي (٧) أبحاث، بنسبة (١١,١١ %).

وتعكس بيانات الجدول السابق أن هناك توجه من الباحثين بمختلف أقسام الخدمة الاجتماعية (خدمة الفرد- خدمة الجماعة- تنظيم المجتمع- التخطيط الاجتماعي ومجالات الخدمة الاجتماعية) وإن كان هناك قلة في عدد الدراسات المعنية بفيروس كورونا المستجد في تخصص التخطيط الاجتماعي حيث لم تأتي سوي (٧) دراسات من إجمالي (٦٣) دراسة وهي دراسات: (سعودي محمد حسن، ٢٠٢٠م، نورا عطية رشوان، ٢٠٢١م، صافيناز محمد أبو زيد، ٢٠٢١م، هبة الله عادل، ٢٠٢١م، محمد أحمد الشريف، ٢٠٢١م، نجلاء السيد، ٢٠٢١م، حمدان طاهر ٢٠٢١م) ولم تنشر أي دراسة حتي الان (وقت اجراء هذه الدراسة) في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر عنيت بالسياسة الاجتماعية ومواجهة التداعيات المرتبطة بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٤): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لمجالات الممارسة المهنية

م	مجالات الممارسة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مجال تعليم الخدمة الاجتماعية	١٤	% ٢٢,٢٢	١
٢	المجال الطبي	١٠	% ١٥,٨٧	٢
٣	المجال المدرسي	٣	% ٤,٧٦	٦
٤	مجال تنمية المجتمع	٢	% ٣,١٧	١٠
٥	مجال الجمعيات الأهلية	٨	% ١٢,٧٠	٣
٦	مجال الكوارث والازمات	٣	% ٤,٧٦	٦
٧	المجال الأسري	٤	% ٦,٣٥	٥
٨	مجال المرأة	٣	% ٤,٧٦	٦
٩	مجال المناطق العشوائية	١	% ١,٥٩	١٢
١٠	مجال رعاية المسنين	٣	% ٤,٧٦	٦
١١	مجال الطفولة	١	% ١,٥٩	١٢
١٢	مجال المساعدات الاقتصادية	٢	% ٣,١٧	١٠
١٣	المجال السياحي	١	% ١,٥٩	١٢
١٤	المجال النفسي	١	% ١,٥٩	١٢
١٥	مجال رعاية الشباب	٧	%١١,١٢	٤
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٤)، والذي يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لمجالات الممارسة المهنية، حيث أشارت النتائج إلى أن الدراسات والبحوث التي نشرت عن فيروس كورونا المستجد في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر قد جاءت في (١٥) مجال من مجالات الممارسة المهنية، وجاءت النسبة الأكبر من هذه البحوث والتي احتلت المرتبة الأولي في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية، بإجمالي (١٤) بحث بنسبة (٢٢,٢٢ %)، ثم جاء في المرتبة الثانية الدراسات والبحوث التي أجريت في المجال الطبي بإجمالي (١٠) أبحاث بنسبة (١٥,٨٧ %) وجاءت بالمرتبة الثالثة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الجمعيات الأهلية بإجمالي (٨) أبحاث، بنسبة (١٢,٧٠ %)، وجاءت في المرتبة الرابعة الأبحاث التي أجريت في مجال رعاية الشباب بإجمالي (٧) بحوث، بنسبة (١١,١٢%)، واحتلت المرتبطة الخامسة الأبحاث المرتبطة بفيروس كورونا المستجد والتي أجريت في المجال الأسري بإجمالي (٤) أبحاث بنسبة (٦,٣٥ %)، بينما جاءت في المرتبة السادسة كلا من الأبحاث المرتبطة بالمجال (المدرسي، الكوارث والأزمات، المرأة، مجال رعاية المسنين)، بإجمالي (٣) أبحاث لكل من هذه المجالات، وجاءت في المرتبة العاشرة الأبحاث التي أجريت في كلا من مجال تنمية المجتمع المحلي، ومجال المساعدات الاقتصادية بإجمالي (٢) بحثين لكل مجال بنسبة (٣,١٧ %)، وجاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة، الأبحاث التي أجريت في مجالات: (مجال المناطق العشوائية، والطفولة، والمجال السياحي، والمجال النفسي)، بإجمالي (١) بحث واحد في كل مجال من هذه المجالات بنسبة (١,٥٩ %).

الأمر الذي يستوجب دعوة الباحثين إلى تكثيف الجهود في إجراء مزيدا من الدراسات والبحوث المرتبطة بالخدمة الاجتماعية وفيروس كورونا المستجد في كافة مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. وتحديدا في مجالات (العمل مع الاحداث، والأطفال، ورعاية المسجونين، والادمان، ورعاية ذوي الإعاقة، والرعاية التلطيفية) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود دراسات نشرت في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر مرتبطة بفيروس كورونا المستجد في هذه المجالات.

جدول رقم (٥): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا للمجلة المنشور بها البحث

م	اسم المجلة المنشور به البحث	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان	٤	% ٦,٣٥	٤
٢	مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم	٤١	٦٥,٠٨ %	١
٣	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان	٨	١٢,٧٠ %	٢
٤	The Egyptian Journal of Social Work	٣	% ٤,٧٦	٥
٥	المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط	٥	% ٧,٩٤	٣
	مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية.	٢	% ٣,١٧	٦
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٥)، والذي يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لمعامل النشر، أن النسبة الأكبر من هذه البحوث العربية والتي احتلت المرتبة الأولي جاءت ضمن الأبحاث العلمية التي نشرت بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، والصادرة عن كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم حيث بلغت نسبة الأبحاث المنشورة في هذه المجلة بإجمالي (٤١) بحث، بنسبة (٦٥,٠٨ %)، بينما احتلت المرتبة الثانية الأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، والصادرة عن كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بإجمالي (٨) أبحاث، بنسبة (١٢,٧٠ %)، وجاءت في المرتبة الثالثة الأبحاث التي نشرت في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية الصادرة عن كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ، بإجمالي (٥) أبحاث، بنسبة (٧,٩٤ %)، وجاءت في المرتبة الرابعة الأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، والصادرة أيضا عن كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بإجمالي (٤) أبحاث، بنسبة (٦,٣٥ %)، واحتلت المرتبة الخامسة الأبحاث التي نشرت التي نشرت في المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية (The Egyptian Journal of Social Work)، والصادرة أيضا عن كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ولكن باللغة الانجليزية، بإجمالي (٣) أبحاث، بنسبة (٤,٧٦ %)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الأبحاث التي نشرت في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية والتي تصدر عن الجمعية العربية للتنمية البشرية، بإجمالي (٢) بحثين فقط، بنسبة (٣,١٧ %).

هذا وتشير بيانات هذا الجدول إلى قلة الدراسات التي نشرت في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية وكذلك المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية الصادرة باللغة الإنجليزية، مما يشير إلى ضرورة أن تقوم هذه المجلات العلمية إلى إصدار أعداد خاصة، تدعو فيه الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات علمية معنية بممارسة الخدمة الاجتماعية والعمل مع فيروس كورونا المستجد، مع تشجيع كافة المتخصصين والباحثين والممارسين في شتي مجالات الخدمة الاجتماعية بالنشر في قضايا بحثية معنية بالخدمة الاجتماعية وفيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (٦): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لنوع البحث

م	نوع الدراسة/ البحث	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	دراسة استطلاعية	٢	% ٣,١٧	٤
٢	دراسة وصفية تحليلية	٥٣	% ٨٤,١٣	١
٣	دراسة شبه تجريبية	٤	% ٦,٣٥	٢
٤	دراسة تقويمية	٤	% ٦,٣٥	٢
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن غالبية الدراسات والبحوث التي تناولت الخدمة الاجتماعية وفيروس كورونا تبعا لنوع الدراسة، جاءت في الدراسات الوصفية التحليلية في المرتبة الأولى من هذه الدراسات بإجمالي (٥٣) دراسة بنسبة (٨٤,١٣ %)، بينما جاءت في المرتبة الثانية الأبحاث التي اعتمدت على نوع الدراسة التقويمية وشبه التجريبية، حيث جاءت هذه الدراسات بإجمالي (٤) أبحاث لكل منهما بنسبة (٦,٣٥ %) وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة الدراسات التي اعتمدت على نوع الدراسات الاستطلاعية بإجمالي (٢) بحثين بنسبة (٣,١٧ %) ونستنتج من بيانات ذلك الجدول أن أغلبية الأبحاث جاءت مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف التعرف على مخاطر فيروس كورونا المستجد، وكيفية إدماجها في تعليم الخدمة الاجتماعية، وأدوار الاخصائي الاجتماعي بمختلف مجالات الممارسة المهنية ال (١٥) والمشكلات التي واجهت الافراد في ظل هذه الجائحة، التي جاءت في هذه الدراسة في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا المستجد، مما يشير إلى أهمية دعوة كافة الباحثين والدراسين بالاهتمام نحو إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقيس عائد التدخل المهني أو اختبار فعالية النماذج العلاجية المختلفة مع مشكلات العملاء سواء على المستوي الأصغر أو المتوسط أو الأكبر والتي صاحبت ظهور فيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (٧): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا للمنهج المستخدم

م	للمنهج المستخدم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	منهج المسح الاجتماعي بنوعيه	٥٨	% ٩٢,٠٧	١
٢	المنهج التجريبي	٢	% ٣,١٧	٢
٣	المنهج شبه التجريبي	٢	% ٣,١٧	٢
٤	المنهج الكيفي	١	% ١,٥٩	٤
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) أن غالبية الدراسات والبحوث التي تناولت الدراسات المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية تبعا للمنهج المستخدم في الدراسة كانت في المرتبة الأولى الدراسات والبحوث التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بنوعيه، الشامل والعينة، حيث جاءت بإجمالي (٥٨) دراسة بنسبة (٩٢,٠٧ %)، ثم يليها كلا من الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي بإجمالي (٢) دراستين بنسبة (٣,١٧ %)، وجاء في الترتيب الأخير الدراسات والبحوث التي استخدمت المنهج الكيفي، وكذلك المنهج التجريبي بإجمالي (١) دراسة وأحدة بنسبة (١,٥٩ %) وهي دراسة إيمان أحمد ٢٠٢١م والتي استهدفت تصميم برنامج للتخفيف من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة PTSD، عبر إجراء تقييم للأبحاث التي عالجت هذا الاضطراب أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد، هذا ويستنتج من هذه البيانات قلة الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي مما يستوجب ضرورة إجراء دراسات تجريبية ومعنية بالتدخلات المهنية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (٨): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لنوعية الأدوات المستخدمة

م	الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	استمارة استبيان	٣٣	% ٥٢,٣٨	١
٢	استبيان الكتروني	١٤	% ٢٢,٢٢	٣
٣	مقياس	١٥	% ٢٣,٨١	٢
٤	استمارة استبار	١	% ١,٥٩	٤
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) أن غالبية الدراسات والبحوث التي تناولت فيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية تبعا لنوعية الأدوات المستخدمة في الدراسة كانت معتمدة على استمارة الاستبيان بإجمالي (٣٣) دراسة بنسبة (٥٢,٣٨ %)، وجاءت في المرتبة الثانية الدراسات التي اعتمدت على المقياس بإجمالي (١٥) دراسة بنسبة (٢٣,٨١ %)، بينما احلت المرتبة الثالثة الدراسات التي استخدمت الاستبيان الالكتروني كأداة للدراسة بإجمالي (١٤) دراسة، بنسبة (٢٢,٢٢ %)، وجاءت في المرتبة الرابعة

والأخيرة الدراسات التي اعتمدت على استمارة استبار وهي دراسة واحدة بنسبة (١,٥٩ %)، وهي دراسة أسماء جمال أبو زيد، ٢٠٢٠م والتي استهدفت توعية كبار المسنين بمخاطر فيروس كورونا المستجد من منظور طريقة العمل مع الجماعات، ويتضح من بيانات هذا الجدول بان الباحثين قد اعتمدوا على أداة الاستبيان الإلكتروني عبر استخدام خدمات موقع جوجل من أجل تجميع البيانات، على الرغم من أن هذه الأداة متواجدة من قبل ظهور فيروس كورونا المستجد إلا أن الباحثين وجدوا في استخدام هذه الأداة أداة مفيدة في جمع البيانات أثناء تفشي الجائحة.

جدول رقم (٩): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لمكان عمل الباحثين

م	مكان عمل الباحثين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	٧	%١١,١١	٢
٢	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم	٦	%٩,٥٢	٣
٣	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان	٥	%١٢,٧٠	٤
٤	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط	١٥	%٢٣,٨١	١
٥	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف	٥	%١٢,٧٠	٤
٦	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية	١	%١,٥٩	١٢
٧	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	٥	%١٢,٧٠	٤
٨	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ	١	%١,٥٩	١٢
٩	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان	١	%١,٥٩	١٢
١٠	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب ٦ أكتوبر	١	%١,٥٩	١٢
١١	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة	٣	%٤,٧٦	٨
١٢	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها	٣	%٤,٧٦	٨
١٣	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور	٢	%٣,١٧	١١
١٤	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد	٤	%٦,٣٥	٧
١٥	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا	١	%١,٥٩	١٢
١٦	أقسام للخدمة الاجتماعية من خارج مصر	٣	%٤,٧٦	٨
	المجموع	٦٣	% ١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٩)، والذي يوضح تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لمجال عمل الباحثين الذين نفذوا هذه الدراسات، حيث أشارت النتائج إلى أن الدراسات والبحوث التي نشرت عن فيروس كورونا المستجد في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر قد جاءت في (١٥) كلية ومعهد للخدمة الاجتماعية، موزعة بين (٥) كليات للخدمة الاجتماعية، و (١٠) معاهد عليا للخدمة الاجتماعية في مصر، بالإضافة إلى (٣) دراسات منها قد تم اجرائهم من قبل باحثين يعملون بأقسام للخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ودولة قطر، وجاءت النسبة الأكبر من هذه البحوث والتي احتلت المرتبة الأولي في تلك الأبحاث بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة

أسيوط، بإجمالي (١٥) بحث بنسبة (٢٣,٨١%)، ثم جاء في المرتبة الثانية الأبحاث التي أجريت من قبل باحثين يعملون بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، بإجمالي (٧) أبحاث بنسبة (١١,١١%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الدراسات والبحوث التي أجريت بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم بإجمالي (٦) أبحاث، بنسبة (٩,٥٢%)، واحتلت المترتبة الرابعة الأبحاث التي أجريت في كلا من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان، وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف، وكذلك المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بإجمالي (٥) أبحاث بكل مؤسسة أكاديمية، بنسبة (١٢,٧٠ %)، وجاءت في المرتبة السابعة الأبحاث التي أجريت من قبل باحثين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد بإجمالي (٤) أبحاث بنسبة (٦,٣٥ %)، وجاءت في المرتبة الثامنة الأبحاث التي أجريت من قبل باحثين يعملون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وكذلك باحثين يعملون بأقسام للخدمة الاجتماعية من خارج مصر، بإجمالي (٣) أبحاث بنسبة (٤,٧٦ %)، وجاء في المرتبة الحادية عشر الأبحاث التي أجريت لباحثين يعملون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور بإجمالي (٢) بحثين، بنسبة (٣,١٧%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة للدراسات والبحوث التي أجريت لباحثين يعملون في كل من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب ٦ أكتوبر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، بإجمالي (١) بحث واحد بنسبة (١,٥٩%).

جدول رقم (١٠): تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لعدد الباحثين المشاركين في الدراسة

م	عدد الباحثين المشاركين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	باحث واحد	٦١	% ٩٦,٨٣	١
٢	باحثين	٢	% ٣,١٧	٢
	المجموع	٦٣	%١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٩)، والذي يوضح تصنيف الدراسات وفقا لعدد الباحثين المشاركين في الدراسة، وتشير نتائج هذا الجدول أن النسبة الأكبر من هذه البحوث العلمية، والتي جاءت في المرتبة الأولي والتي قام بإنجازها باحث واحد بإجمالي (٦١) بحث بنسبة (٩٦,٨٣ %)، ثم جاء في المرتبة الثانية الدراسات والبحوث التي قام بها باحثين اثنين بإجمالي (٢) بحث بنسبة (٣,١٧ %) وهى دراسة كلا من غادة عبد العال أحمد ونسمة عبد العزيز بدوي، ٢٠٢١م والتي استهدفت تحديد المعوقات التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضي فيروس كورونا المستجد والتي طبقت على مستشفى العزل

في محافظة المنيا، وكذلك دراسة على، وإبراهيم. (٢٠٢١). والتي استهدفت تحديد المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19، دراسة مقارنة مطبقة على العاملات بالمستشفيات العامة والخاصة، هذا ويستنتج من هذا الجدول وجودة قلة في الدراسات التي قام بها أكثر من باحث في الدراسات المرتبطة بفيروس كورونا المستجد والعمل الاجتماعي المنشورة في مجلات الخدمة الاجتماعية في مصر، بشكل يدعو الى الحاجة الى الدعوة الى نشر أبحاث علمية مشتركة عن أدوار الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد.

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة:

(١): فيما يتعلق بالتساؤل الأول للدراسة والمرتبط بما مدى اهتمام المجلات الخدمة الاجتماعية في مصر بالبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد، في الخدمة الاجتماعية: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود (٦٣) دراسة من دراسات الخدمة الاجتماعية التي عنيت بدراسة فيروس كورونا المستجد، والتي نشرت في (٦) مجلات للخدمة الاجتماعية في مصر، وجاءت النسبة الأكبر من هذه البحوث العربية ضمن الأبحاث العلمية التي نشرت بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، بإجمالي (٤١) بحث، ثم الأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، بإجمالي (٨) أبحاث، وكذلك الأبحاث التي نشرت في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية، بإجمالي (٥) أبحاث، والأبحاث التي نشرت في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، بإجمالي (٤) أبحاث، ثم الأبحاث التي نشرت التي نشرت في المجلة الانجليزية The Egyptian Journal of Social Work، بإجمالي (٣) أبحاث، ثم الأبحاث التي نشرت في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، بإجمالي (٢) بحثين فقط. وقد وجاءت هذه الأبحاث في تخصص خدمة الفرد بإجمالي (١٦) بحث ثم في تخصص تنظيم المجتمع بأجمالي (١٥) بحث، ثم في تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية بإجمالي (١٣) بحث، ثم في تخصص خدمة الجماعة بإجمالي (١٢) بحث وأخيرا في تخصص التخطيط الاجتماعي بإجمالي (٧) أبحاث.

(٢): فيما يتعلق بالتساؤل الثاني للدراسة والمرتبط بمجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي أجريت فيها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)، في المجلات العلمية للخدمة الاجتماعية في مصر، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بفيروس كورونا المستجد قد جاءت في (١٥)

مجال من مجالات الممارسة المهنية، وجاءت النسبة الأكبر من هذه البحوث في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية، بإجمالي (١٤) بحث ثم المجال الطبي بإجمالي (١٠) أبحاث ومجال الجمعيات الأهلية بإجمالي (٨) أبحاث، ثم مجال رعاية الشباب بإجمالي (٧) بحوث، وكذلك المجال الأسري بإجمالي (٤) أبحاث، وكذلك المجال (المدرسي، الكوارث والأزمات، المرأة، مجال رعاية المسنين)، بإجمالي (٣) أبحاث لكل من هذه المجالات، وأيضا كلا من مجال تنمية المجتمع المحلي، ومجال المساعدات الاقتصادية بإجمالي (٢) بحثين لكل مجال وأخيرا كل من مجال المناطق العشوائية، والطفولة، والمجال السياحي، والمجال النفسي، بإجمالي (١) بحث واحد في كل مجال من هذه المجالات، هذا وقد خلت هذه الدراسات من الدراسات والبحوث المرتبطة بالخدمة الاجتماعية وفيروس كورونا المستجد في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الاتية: (العمل مع الاحداث، والأطفال، ورعاية المسجونين، والادمان، ورعاية ذوي الإعاقة، والمجال النفسي، وكذاك مجال الرعاية التلطيفية).

(٣): فيما يتعلق بالتساؤل الثالث للدراسة والمرتبط بالمحاور والابعاد الرئيسية التي تضمنتها البحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بفيروس كورونا المستجد قد جاءت كما هو واضح في **الشكل رقم (١)** في أربعة محاور: -

(١): المحور الأول: الدراسات والبحوث المعنية بأدوار الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وقد تتضمن هذا المحور **(٢٥) دراسة** جاءت موزعة ما بين دراسات عن أدوار الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي وضمن فريق العمل أثناء الجائحة، وكذلك دورهم في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي، وأدوار المنظم الاجتماعي والرائدات الريفيات أثناء انتشار الفيروس، ودورهم في التخفيف من ضغوط الاصابة، وكذلك فوبيا الإصابة بالمرض، والتحديات والعقبات التي تواجه العاملين في المجال الطبي وأسس حمايتهم، وكيفية حماية الطلاب من مخاطر الاصابة، وكذلك حماية أعضاء الجماعات الاسرية من الاصابة، وتصميم نموذج للتعامل مع الأوبئة، ثم أدوار مراكز الشباب والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الحكومية والجامعات المصرية في التعامل مع تداعيات الأوبئة.

(٢): جاء المحور الثاني في الدراسات والبحوث المعنية بالضغوط والتأثيرات والمشكلات المصاحبة لفيروس كورونا المستجد، حيث تتضمن هذا المحور **(١٣) دراسة** وقد جاءت هذه الدراسات حول الضغوط الاجتماعية والنفسية، وكذلك الضغوط المرتبطة بالحجر الصحي، والمشكلات التي تواجه كلا من الاسر المصرية والسعودية أثناء الجائحة، ومشكلات الخوف من الإصابة، وتأثيرات الفيروس على الممارسة المهنية، ثم المخاطر التي واجهت كبار السن، والمرأة العاملة، والرائدات الريفيات وكذلك العاملين بالقطاع السياحي بسبب انتشار الفيروس، وكذلك دراسات جودة الحياة الاسرية واضطرابات ما بعد الصدمة لدى اسر المتعافين من الإصابة بالفيروس.

(٣): وتضمن المحور الثالث الدراسات المتعلقة بالتعليم والتعلم الالكتروني أثناء الجائحة، وقد تتضمن هذا المحور **(١٤) دراسة** وقد جاءت هذه الدراسات مهتمة بواقع تعليم الخدمة الاجتماعية عربياً ومصرياً، واتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد، ومتطلبات تطبيق التعليم الهجين، والتعليم المدمج أثناء الجائحة، والمعوقات التي تواجه التعليم عن بعد، والتحديات التي تواجه المنصات الرقمية، والتعليم الالكتروني، ثم جودة التعليم الهجين، ومتطلبات تطبيق الاشراف الالكتروني والتدريب الالكتروني، والاثار المترتبة على اجرء الأبحاث بديل عن الاختبارات الورقية في الجامعات أثناء انتشار الفيروس.

(٤): وجاء المحور الرابع في الدراسات والبحوث الخاصة بالتوعية المجتمعية المرتبطة بفيروس كورونا المستجد. وقد تتضمن هذا المحور (١١) دراسة وقد جاءت هذه الدراسات معنية بتوعية كبار السن، وكذلك الشباب الجامعي، والشباب الريفي، والمرأة من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وكذلك دراسة الوعي المعلوماتي لسكان المناطق العشوائية حيال الوباء، وكذلك رصد الممارسات المجتمعية للأفراد أثناء الجائحة، ودراسة اليات مؤسسات رعاية المسنين في تنمية الوعي الصحي، ودور المشاركة المجتمعية في تنمية الوعي بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية اثناء انتشار الجائحة.

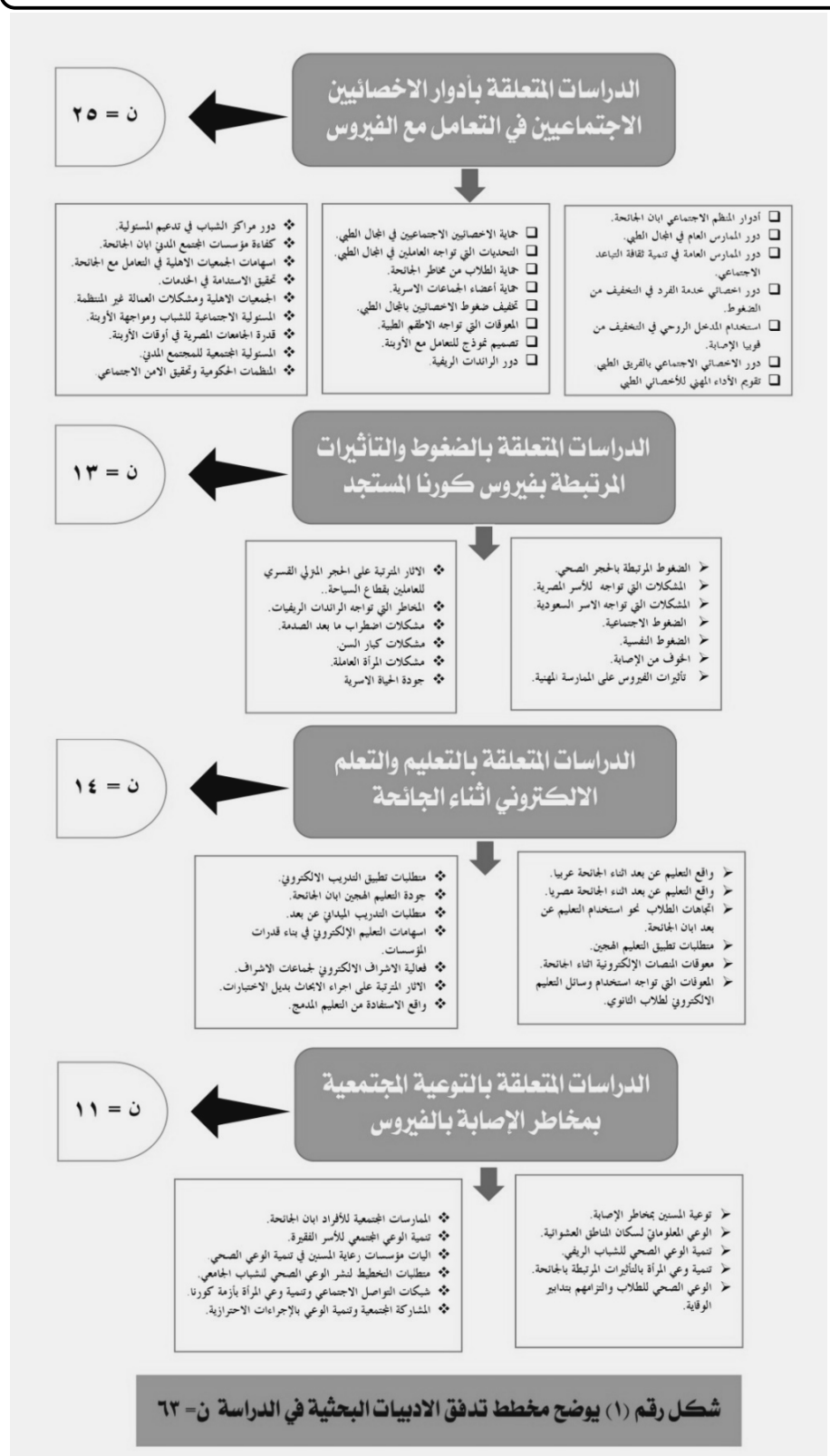

شكل رقم (١) يوضح مخطط تدفق الادبيات البحثية في الدراسة ن= ٦٣

عاشرا: مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ضوء ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية يمكن عرض بعض المقترحات والتوصيات، التي من شأنها أن تساهم في توجيه تعليم وممارسة طريقة خدمة الفرد مستقبلاً في البحوث المعنية بالتعامل مع الأوبئة، **وتتبلور هذه المقترحات في النقاط الآتية:**

١. يرى الباحث ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المعنية بفيروس كورونا المستجد في الخدمة الاجتماعية، وخاصة في مجالات الممارسة المهنية الاتية: (العمل مع الاحداث، ورعاية المسجونين، والادمان، ورعاية ذوي الإعاقة، ورعاية الأطفال والمراهقين، والمجال النفسي، والرعاية التلطيفية) في كافة تخصصات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الفرد بصفة خاصة، حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية أنه لم توجد دراسات حتى الان (وقت إجراء هذه الدراسة) تناولت دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد في تلك المجالات.

٢. اوضحت نتائج الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات التي نشرت في كلا من مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية وكذلك المجلة المصرية للخدمة الاجتماعية الصادرة باللغة الإنجليزية، مما يشير إلى ضرورة أن يعمل رؤساء تحرير هذه المجلات العلمية إلى إصدار أعداد خاصة، تدعو فيه الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات علمية معنية بممارسة الخدمة الاجتماعية والعمل مع فيروس كورونا المستجد.

٣. ضرورة أن تشجع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في جمهورية مصر العربية كافة المتخصصين والباحثين والممارسين في شتي مجالات الخدمة الاجتماعية بالنشر في قضايا بحثية معنية بالخدمة الاجتماعية وفيروس كورونا المستجد.

٤. وفقا لنتائج هذه الدراسة لم توجد دراسات حتى الان (وقت إجراء هذه الدراسة) حاولت اختبار فعالية النماذج العلاجية في التعامل مع تأثيرات فيروس كورونا المستجد سوى دراسة واحدة وهي دراسة عبد العال ٢٠٢٠م والتي حاولت اختبار فعالية العلاج الروحي في التخفيف من فوبيا الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، لدى المصابين بأمراض مزمنة، لذا من المهم أن يكون هناك توجه من قبل الباحثين والممارسين نحو إجراء دراسات علمية تحاول اختبار فعالية النماذج العلاجية المختلفة في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا المستجد.

٥. لابد من الاهتمام بتنمية ثقافة العمل الجماعي عند إجراء الأبحاث لما له من فائدة تنعكس على جودة مخرجات الأبحاث العلمية حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية أن هناك

دراستين فقط من إجمالي (٦٣) دراسة كانت مشتركة وهما دراسة عبد العال، وبدوي، (٢٠٢١)، وكذلك دراسة على وإبراهيم. (٢٠٢١). بينما جاءت اغلب الأبحاث منفذة بشكل فردي (باحث واحد فقط) الامر الذي يدعو إلى ضرورة تشجيع الباحثين على تنبي الأبحاث المشتركة وخاصة الأبحاث البنية بين التخصصات المختلفة من الخدمة الاجتماعية وخارج الخدمة الاجتماعية.

٦. من الضروري إدماج فنيات ومهارات التعامل مع العملاء في أوقات الاوبئة ضمن برامج الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين، بحيث يدرس الطالب كيفية التعامل المهني مع العملاء في أوقات الاوبئة بكافة مجالات الممارسة المهنية.

٧. توصي الدراسة الحالية ضرورة إدماج فصول نظرية في الكتب العلمية المعنية بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية سواء في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراة) فيما يتعلق بالخدمة الاجتماعية والتعامل مع الأوبئة.

٨. توصي الدراسة الحالية بضرورة تنظيم دورات تدريبية متخصصة حول المرونة النفسية، وأسس الحماية والرعاية الذاتية للأخصائيين الاجتماعيين في أوقات الاوبئة، وكيفية تطبيقها في الواقع الميداني وبصفة خاصة بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين الجدد، الذين لم يتمكنوا من الإلمام بهذه العملية خلال المرحلة الجامعية الأولي.

٩. كذلك توصي هذه الدراسة أيضا ضرورة إعادة النظر في محتوي التعليم الالكتروني للخدمة الاجتماعية اثناء الأوبئة من حيث الادوات المستخدمة في التعليم، المنصات المستخدمة، مهارات المستخدمين لهذه المنصات، وذلك لتعظيم الاستفادة من مثل هذه النوعية من التعليم والتعليم عند التعامل مع الأوبئة في المستقبل.

١٠. لابد من الاهتمام بإجراء دراسات معنية بتحليل واختبار فعالية التدخلات الرقمية مع العملاء وتوضيح أوجه القصور التي تواجه هذه التدخلات، ومقترحات تحسين مخرجات المعالجات الرقمية باعتبارها الية مهمة عند التدخلات المهنية مع العملاء في أوقات الأوبئة.

١١. توصي نتائج هذه الدراسة بضرورة تنفيذ مؤتمرات علمية معنية بالعلوم الاجتماعية والنفسية والأمراض الوبائية وذلك لتسليط الضوء على دور التخصصات الاجتماعية عامة، والخدمة الاجتماعية خاصة في التعامل مع الأوبئة.

مراجع البحث

أبو السعود، منى جلال. (٢٠٢٠). تصور مقترح لدور الممارس العام للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى لمواجهة الازمات والكوارث. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٩)، ص ٧٥٦- ٨٠٩.

أبو زيد، أسماء جمال عبد اللاه. (٢٠٢٠). توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد "دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات"، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٩)، ص ٦٢٢- ٦٦٨.

أبوزيد، صافيناز محمد محمد. (٢٠٢١). الأثار الناتجة عن جائحة كورونا وتنمية وعى المرأة كمتغير في التخطيط لمواجهتها. بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (٧)، أكتوبر، القاهرة، الجمعية العربية للتنمية البشرية. ص ٩٣-١١٤.

أحمد خليفة أحمد يونس (٢٠٠٩). بناء نموذج لإدارة الحالة في مجال الإعاقة العقلية، رسالة دكتوارة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، عصام بدري. (٢٠٢٠). المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي لدعم الجهود الحكومية في مواجهة الأمراض الوبائية المعدية. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥١)، مجلد (١). ص ٢٦٣- ٣٠٣.

أحمد، محمد إبراهيم حسن. (٢٠٢١). متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٤)، ص ١٥٣- ١٩٦.

أحمد، محمد إبراهيم حسن. (٢٠٢١). متطلبات تطبيق التدريب الالكتروني عن بعد لطلاب الخدمة الاجتماعية في ظل التعليم الهجين. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٣)، ص ١٢٩- ١٧٤.

اسماء محمد ابراهيم الجعفراوي (٢٠١١). تحليل محتوى دراسات التدخل المهني بمجالات الخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة ومؤشرات تطويرها، بحث منشور بمحلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد ٣١(٩).

اسماعيل، حسام محمد (٢٠٢٠). عرض تحليلي لأحدث الدراسات العالمية والمحلية باستخدام نماذج ومداخل التخطيط الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء، بحوث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، العدد (٣)، ص ٥- ٤٦.

إسماعيل، رمضان إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٢١). فعالية برامج المنظمات غير الحكومية في تحقيق الأمن الاجتماعي للعمالة غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا – كوفيد ١٩. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٦)، ص ٦٧- ١٢٢.

الرشيدي، غازي عنيزان (٢٠٢١). أسلوب تحليل المحتوي النوعي: مداخله، مصادر ومعايير الوثائق التي يتعامل معها، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مجلد (٢٢)، عدد (٢)، ص ٣٩٥- ٤٢٥.

السيد، حمادة (٢٠٢٠). الأعباء الوظيفية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لدى العاملين بالمجال الطبي في ظل جائحة (كوفيد-١٩). بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٨٩- ١٢٦.

السيد، خالد عبد الفتاح عبد الله. (٢٠٢٠). اليات حماية الاخصائيين الاجتماعيين من المخاطر المرتبطة بالممارسة المهنية في المجال الطبي وقت انتشار الجائحة. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ١٥- ٦٢.

السيد، نجلاء رجب أحمد. (٢٠٢١). شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لادارة الازمة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٢)، مجلد (١).

الشربيني، سامي محمد الديداموني. (٢٠٢٠). الضغوط الاجتماعية لاسر مصابي فيروس كورونا المستجد ودور خدمة الفرد في التعامل معها، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٢٩٥- ٣٤٨.

الشريف، محمد أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢١). دور الجمعيات الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجدCovid-19، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٦)، الجزء (١). ص ٣٧- ٨٢.

الشوبري، نهي محمد هلال. (٢٠٢٠). الممارسات المجتمعية لأفراد المجتمع تجاه فيروس كورونا المستجد "دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية المجتمعية". بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠)، ص ٧٨٩- ٨٣٣.

أنوار رمضان محمد السيد (٢٠١٥). تحليل محتوى بحوث ودراسات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبي، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد ٣٩، الجزء السادس.

حسانين، أمل عبد الكريم عباس. (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي لدى الاسر الفقيرة لمواجهة جائحة فيروس كورونا، دراسة مطبقة على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين بمؤسستي التضامن الاجتماعي والدفاع الاجتماعي بمحافظة أسيوط. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١).

خليل إبراهيم الهلالات (٢٠١٥). دراسة تحليلية لرسائل ماجستير العمل الاجتماعي فى الجامعة الاردنية للفترة من ٢٠٠١-٢٠١٢، بحث منشور بمجلة دراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية، مجلد ٤٢، العدد ٣.

درويش، مني محمد سلوم. (٢٠٢٠). تحليل محتوي كتاب الخبرات والأنشطة لأطفال التمهيدي، بحث منشور بمجلة الفنون والاداي وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، عدد (٥٠).

رشوان، نورا عطية كامل. (٢٠٢١). متطلبات التخطيط لنشر الوعي الصحي لدي طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٤)، ص ٢٨١- ٣٣٠.

زرزورة، أماني صالح. (٢٠٢١). فاعلية برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة لحماية الطلاب من مخاطر جائحة كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية بالفيوم، (٢٤).

سالم، إيهاب حامد (٢٠٢٠). عرض تحليلي لاحدث الدراسات والبحوث العالمية باستخدام نظريات ونماذج طريقة العمل مع الافراد لادارة الحالة، بحوث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، العدد (٣)، ص ٥- ٤٦.

سعيد، أيمن. (٢٠٢١). متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٢)، ص ٣٣٥- ٣٧١.

سليمان، فاطمة عبد الرازق محمد (٢٠٢٠). واقع دور الاخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19) من وجهة نظر الشباب السعودي. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠).

سويدان، محمد عبد المجيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد (٥٢)، مجلد (٢). ص ٣٠٦- ٣٤٦.

سيد، جمانة محمد رمضان. (٢٠٢٠). إتجاهات الطالب نحو إستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٣٥٣- ٣٨١.

شاهين، محمد مصطفي محمد. (٢٠٢٠). واقع تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد في العالم العربي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠)، ص ١٠٨٧- ١١٢٤.

طه، أحمد مصطفي محمد. (٢٠٢١). إسهامات الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلات العمالة غير المنتظمة في ظل جائحة كورونا. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٥)، الجزء (١). ص ٢- ٣٤.

عبد الحفيظ، حنان عشري. (٢٠٢٠). واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل الجائحة، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠)، ص ٥٩- ٩٤.

عبد الحميد، عبد اللاه صابر. (٢٠٢٠). الضغوط المرتبطة بالحجر الصحي المنزلي للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد وبرنامج مقترح باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف منها. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٢٢٧- ٢٦٤.

عبد الرحيم، سعودى محمد حسن. (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي الصحي حول فيرس كورونا كوفيد – ١٩ لدى ساكني المناطق العشوائية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠)، ص ٣٩٦- ٤٤٠.

عبد العال، أيمان عبد العال أحمد (٢٠٢٠). المشاركة المجتمعية وتفعيل ممارسة الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠).

عبد العال، حمدي عبد الله (٢٠٢٠). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من المشكلات الاسرية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الاسرة المصرية. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٤٩٣- ٥٢٨.

عبد العال، غادة عبد العال أحمد وبدوي، نسمة عبد العزيز. (٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الأطقم الطبية عند التعامل مع مرضى فيروس كورونا المستجد، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٦)، الجزء (٣). ص ٦٤١- ٦٧٨.

عبد العال، غادة عبد العال أحمد. (٢٠٢١). العلاقة بين استخدام المدخل الروحي والتخفيف من فوبيا الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، لدى المصابين بأمراض مزمنة، دراسة مطبقة على المرضى المصابين بأمراض بمستشفي جامعة أسيوط. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٥)، الجزء (٣). ص ٥٩٧- ٦٣٨.

عبد العليم، إيمان حنفي. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع جائحة فيروس كورونا وبرنامج مقترح للممارسة العامة في التغلب عليها. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٣)، ص ٢٧١- ٣١٠.

عبد المعطي، أيمن سيد (٢٠٢٠). تحليل محتوي بحوث ودراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد (٥٠) الجزء (٢)، ص ٥٣٦- ٦٠٢.

عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة (١٩٩٩). منهجية البحث العلمي القواعد والمرحل والتطبيقات، الأردن، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، بالجامعة الأردنية.

عصام محمد طلعت عبد الجليل (٢٠١١). تحليل السياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر في الفترة (١٩٥٠-٢٠٠٨)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

عصر، دعاء جاد عبد المجيد (٢٠٢١). الآثار المترتبة علي الحجر المنزلى القسرى لفيروس كورونا وتأثيره على العاملين بمجال السياحة. بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (٧)، أكتوبر، الجمعية العربية للتنمية البشرية. ص ٦٩-٩٩.

عفيفي، عبد الخالق (٢٠١٠). منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية: مدخل متعدد المحاور، القاهرة، المكتبة العصرية.

علي. محمد بدر صابر. (٢٠٢١). التدخل المهنى من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي الصحي للشباب الريفي للوقاية من الاصابة بفيروس كورونا المستجد" كوفيد-١٩". بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٤)، ص ٤٥٨- ٤٨٧.

علي، شامية جمال سيد (٢٠٢٠). تصميم نموذج للخدمة الاجتماعية للتعامل مع أزمات الاوبئة والجوائح باستخدام أسلوب دلفي". بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٢١)، ص ٢٢٥- ٢٨٢.

علي، صباح حسن. (٢٠٢١). المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٢)، ص ٢٥٥- ٢٩٨.

عليان، ربحي مصطفي، غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عيد، نور الإيمان أشرف محمد. (٢٠٢١). إسهامات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بناء قدرات مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار الجائحة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٦)، الجزء (٣).

غانم. فاروق محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في تخفيف الضغوط المهنية لدي الاخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي خلال جائحة كورونا. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٥)، ص ١٥٩- ٢١٢.

غنيم، داليا صبري يوسف. (٢٠٢٠). دور الرائدات الريفيات في تحقيق الامن الاجتماعي لمواجهة فيروس كرونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢١)، ص ٤٦١- ٥٠٠.

فراج، رجاء عبد الكريم أحمد. (٢٠٢١). الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة فيروس كورونا على الممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الاجتماعية وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٤)، ص ٧٣- ١٠٨.

كشك، هبة الله عادل عبد الرحيم. (٢٠٢١). كفاءة مؤسسات المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة جائحة فيروس كورونا. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٤).

على، ياسمين محمد، محمد، أيوب محمد إبراهيم. (٢٠٢١). المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيروس كورونا، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٤)، الجزء (٤).

محمد، سمر عبد المقصود. (٢٠٢١). دور المراكز الشبابية في تدعيم قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب في مواجهة جائحة كرونا، دراسة مطبقة على مركز شباب هبشين ببني سويف. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٥).

محمد، هناء عارف أحمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين ممارسة خدمة الجماعة مع جماعات التلاميذ مجهولى النسب وتحقيق الاستدامة الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية في ضوء مستجدات كورونا، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠).

محمد، هيثم سيد عبد الحليم. (٢٠٢١). اليات مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التوعية الصحية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-١٩). بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٣)، ص ١٧٥- ٢١٠.

مرسي، أحمد زكي محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الدعم الاجتماعي للمتعافين من فيروس كورونا المستجد، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٠).

مرسي، محمد عبد الحميد. (٢٠٢١). دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي للعاملين للوقاية من جائحة كورونا. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٢)، ص ٦٩- ١٠٤.

مغازي، مروة السعيد. (٢٠٢٠). الدور المقترح للمنظم الاجتماعي في التوعية بالازمات والكوارث بالتطبيق على فيروس كورونا المستجد، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٩)، ص ٦٠٣- ٦٦٤.

نحله، حسن خميس إبراهيم. (٢٠٢١). قدرة الجامعات المصرية على الالتزام بمعايير الحوكمة في إطار طريقة تنظيم المجتمع وعلاقته بمواجهة الازمات المجتمعية وقت انتشار فيروس كورونا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد (٥٣)، مجلد (١).

نصر، خالد فوزي صفي الدين. (٢٠٢١). العلاقة بين الوعي الصحي للطلاب والتزامهم بتدابير الوقاية من فيروس كورونا كمؤشر لحملة تسويق اجتماعي للحد من انتشاره. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٥)، الجزء (٢). ص ٣٠٧- ٣٥٤.

همام، هند علي ثابت. (٢٠٢١). المشكلات المترتبة على جائحة كورونا لدى عينة من كبار السن ودور مقترح من منظور نموذج التدخل في الأزمات في خدمة الفرد للتخفيف من حدتها. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٤)، الجزء (٣).

وجيه، عبير نيازي (٢٠١٤). تحليل محتوى دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بحلوان.

يونس، أحمد خليفة أحمد. (٢٠٢١). العلاقة بين الخوف من الاصابة ونية طلبة الجامعة للتطوع في الازمات بالتطبيق على أزمة كورونا (كوفيد-١٩). بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٢٣)، ص ٤٠٩- ٤٣٣.

Abd-Alrazaq, A., Alhuwail, D., Househ, M., Hamdi, M., & Shah, Z. (2020). Top Concerns of Tweeters During the COVID-19 Pandemic: Infoveillance Study. J Med Internet Res, 22(4), e19016. doi:10.2196/19016.

Abozeid. Asmaa & Ahmed. Ghada. (2021). Obstacles of using Digital learning Platforms among University Students. Journal of Social work college for Social Studies and Research, Fayoum University. Vol. (23). p. 15-40.

Ahmed. Eman M.E. (2021). A Program to Reduce PTSD- Literature review of the COVID-19 Studie. The Egyptian Journal of Social Work. Vol 11, Issue.1.

Al awady. Shereen Hassaan. (2021). The role of the social group work to protect student family groups from the risks of Corona virus. Journal of Social work college for Social Studies and Research, Faculty of Social work, Fayoum University. Vol. (24). p. 17-60.

Al-Kuwari. Kaltam Jabr. (2021). Psychological Stress in light of Corona Pandemic and its relationship to Professional Performance Quality of the School Social Worke. Journal of Social work college for Social Studies and Research, Faculty of Social work, Fayoum University. Vol. (24). p. 494-529.

Allen Rubin & Earl R. Babbie. (2016). Research Methods for Social Work. USA. Brooks/Cole, Cengage Learning.

Amadasun, S. (2020). Social Work and COVID-19 Pandemic: An Action Call. Advance: Social Sciences & Humanities.

Bruce A.Thyer. (2001). The Handbook of Social Work Research Methods. London. Sage Publications, Inc.

Cannon, A. (1919). Medical social work and the influenza epidemic. Hospital Social Service Quarterly, 115.

CDC. (2020, February 11). Coronavirus Disease 2019 (COVID-19). Centers for Disease Control and Prevention. Retrieved from https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/daily-life-coping/managing-stress-anxiety.html.

Dominelli, L. (2020). Social Work During a Health Pandemic. Advance: Social Sciences & Humanities.

Erbay, E (2017). Importance of Research in Social Work Practice: A Pilot Study from Turkey. Journal of Social Service Research. Volume 43, Issue 3: 395-403.

Hassan. Aida Hammad. (2021). The quality of Blended education in the light of Covid-19: study from the point of view of a sample of HelwanUniversity students. Journal of Social work college for Social Studies and Research, Faculty of Social work, Fayoum University. Vol. (24). p. 109-134.

IFSW. (2020). The social work response to Covid-19 – six months on: championing changes in services and preparing for long-term consequences. The International Federation of Social Workers: Switzerland.

James W. Drisko & Tina Maschi. (2016). Content Analysis: Pocket Guides to Social Work Research Methods. New York: Oxford University Press.

Mehta, K., Vasoo, S., & Tiong, T. N. (2004). New Challenges for Social Work and Social Development: SARS and Community Well-being. Asia Pacific Journal of Social Work and Development, 14(1), 1-5. doi:10.1080/21650993.2004.9755938.

Mundau & Nyoni. (2020). SOCIAL WORK PERSPECTIVES OF THE NOVEL CORONAVIRUS DISEASE (COVID-19). African Journal of Social Work, Volume 10 Number 3. P1-3.

O'Leary, P., & Tsui, M.-S. (2020). Ten gentle reminders to social workers in the pandemic. International Social Work, 63(3), 273–274. https://doi.org/10.1177/0020872820918979.

owlands, A. (2007). Medical social work practice and SARS in Singapore. Soc Work Health Care, 45(3), 57-83. doi:10.1300/J010v45n03_04.

Park, H.-J., & Lee, B. J. (2016). The Role of Social Work for Foreign Residents in an Epidemic: The MERS Crisis in the Republic of Korea. Social Work in Public Health, 31(7), 656-664. doi:10.1080/19371918.2016.1160352.

Scheyett, A. (2020). "Thoughts in the Time of COVID-19." Social Work 65(3).

Selem. Mohamed Mohamed. (2021). The Effectiveness of Electronic Supervision for Supervisee Groups in the School Field. The Egyptian Journal of Social Work. Vol 12, Issue.1, P 173 -194.

Shahin.Mohamed Moustafa. (2021). The Reality of Distance Social Work Education in the Arab World during Coronavirus (COVID-19) Pandemic. Journal of Social work college for Social Studies and Research, Faculty of Social work, Fayoum University. Vol. (24). p. 15-44.

Soliman. Manal Kamal & Abd Elfattah. Fawzia Abdeldayem. (2021). The social responsibility of civil society organizations in achieving social protection for Irregular workers in the context of COVID-19 pandemic An Applied Study on the Egyptian Red Crescent association in Assiut Governorate. The Egyptian Journal of Social Work. Vol 11, Issue.1, P 267-288.

United Nations. (2020). The Social Impact of COVID-19. Online (06 April 2020). United Nations: Department of Economic and social Affairs- Social inclusion. From <https://www.un.org/development/ desa/dspd/2020/04/social-impact-of-covid-19/>. Accessed (27/11/2020)

Walton, Q. L., et al. (2021). "Teaching and Learning During and After COVID-19: Lessons Learned from the Social Work Classroom." Journal of Teaching in Social Work 41(5): 467-483.

WHO. (2020). WHO releases guidelines to help countries maintain essential health services during the COVID-19 Pandemic. Online (30 March 2020). From https://www.who.int/news/item/30-03-2020-who-releases-guidelines-to-help-countries-maintain-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic.

WHO. (2021). WHO Coronavirus (COVID-19) Dashboard (30 Novmber 2020). From https://covid19.who.int/

Zhang.T, Wu. Q, and Zhigang Zhang. (2020). Probable Pangolin Origin of SARS-CoV-2 Associated with the COVID-19 Outbreak. Apr 6; 30(7).

Zhao, K., et al. (2021). "Online mental health resources in Wuhan amid the COVID-19 pandemic: the role of social workers." China Journal of Social Work.